

فيديو #٦ ماذا لو كان معنا يونس عليه السلام ؟ تدبر آيات ٧-٤١ من سورة

يونس

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في الخاطرة رقم ستة آآ من مقاطع حزر التجول او العزل عازلين نفسنا اخبار العزل ايه في البيوت علشان التشابه اللي في الموقف - 00:00:00

قوة عزل عن العالم مدة كان في الظلمات ثم خرج بفضل الله سبحانه وتعالى فرج بفضل الله سبحانه وتعالى وليس بفضل هو احنا مش لوحدينا اللي اتعزلنا وايضا اتعزلت وخرج - 00:00:29

افضل سيدنا يوسف اتعزل اتحبس سنوات طويلة زلم في قضية ملفقة وبتهمة مخلة بالشرف التحرش الجنسي ما فيش اسوأ من كده وخرج من سجنه وخرج من عزلته فرج الله سبحانه وتعالى افضل - 00:00:53

بقي اصبح عزيز مصر بقى نمرة واحد في مصر مصر وقتها كانت القوى العظمى كانت امريكا بتاعة هذا الوقت سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام عزل نفسه في الغار شهر في احد الاقوال واكثر من كده في بعض الاقوال الاخرى. ما فيش معها غير التمر والماء وجلس يتأمل في الكون. وفي آيات - 00:01:15

خلق افضل خرج منه نبي خرج منه خاتم الانبياء مش الانبياء بس الامام السرخسي كتب كتابه المبسوط خمستاشر مجلد من اعظم كتب الشريعة في السجن معزم كتب ابن تيمية والفتاوى بتاعته - 00:01:41

والرسائل بتاعته كتبت في السجن. اجمل واروع التفاسير في ظلال القرآن. كاتبه سيد قطب في السجن الحربي ممكن تصبح الحبسة بتاعتنا دي والعزل اللي احنا فيه ده نقمة وممكن احنا نستغله فيصبح نعمة - 00:02:04

اياكم لما تنتهي الازمة دي ونخرج من الحبس ده باذن الله ان تكون حصيلتكم منه مجرد افلام واغاني ومسلسلات اتفرجتوا عليها النهاردة كل واحد فينا يا جماعة لازم يراجع نفسه ويشوف هو انجز ايه خلال مدة العزل اللي فاتت؟ فات اسبوع تقريبا دلوقتي - 00:02:25

عملنا فيه ايه قرئت فيه قرآن حظك من القرآن قد ايه كل يوم؟ المفروض لا يقل عن ساعة او ساعة ونص ابدأ اليوم لا يقل عن كده انت ما وراكش حاجة. احنا قاعدين كلنا ما وراناش حاجة - 00:02:47

بيقول ايه؟ تيجوا نخرج النهاردة؟ يلا نخرج نتعشى في اوضة السفارة مش ده اللي بيحصل تيجوا نخرج نتفرج على حاجة مش بتروح السينما انت بتروح تقعد في اوضة الاوقاع تتفرج يعني اذا احنا ما قلناش حاجة - 00:03:04

ايه اخبار السيرة النبوية؟ انا النهاردة هقترح عليكم الكتاب ده ده كتاب السيرة النبوية للدكتور محمد علي الصلابي او علي محمد الصلابي. دكتور علي محمد الصلابي راجل من انا احسبه على خير - 00:03:16

واحبه في الله جدا. لكن كتابه ده اصبحنا بنصح به بعد ما كنا بنصح بكتاب فقه السيرة بتاع الشيخ البوطي وفقه السيرة بتاع الشيخ الغزالي. بعد ما كتب ده اصبح عقدة الواحد ينصح به - 00:03:34

افضل ما كتب في السيرة. ده فوجد ده ده رأيي. وقد اكون مخطئ لكن انا اري انها افضل ما كتب في نبدأ نقرأ السيرة ونقرأها بفهم وتدبر. هم طيب اه - 00:03:47

وسبحان الله في سورة يونس ربنا يقول لنا واجعلوا بيوتكم قبلة المساجد اتقفلت اغلقت آآ ابوابها اجعلوا بيوتكم قبلة اللي يا جماعة

عندهم اولاد كمان لازم تقضوا على الاقل ثلاث اربع ساعات بتلعبوا مع اولادكم. اي لعبة دي تربية في حد ذاتها. النبي عليه الصلاة والسلام لما كان يلعب مع ولاده لما كان يبسط آآ - 00:04:03

الحسن والحسين فوق ظهره ويجري بهم كده زي الجمل على ركبته كده في البيت دي تربية ده مش تضيع وقت طيب تعالوا نبداً يلا هاتوا المصاحف وقفنا امبارح عند الاية سبعة من سورة يونس - 00:04:31

ان الذين لا يرجون لقاءنا ناس مش متخيلة انها فعلا هتقف بين ايدين ربنا وتتحاسب ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا. الرضا بالحياة الدنيا. يعني عدم وضع الحياة في الآخرة في الاعتبار - 00:04:53

بالتالي كل حاجة الانسان بيعملها. كل فكرة بيفكر فيها من اجل تحسين الحياة الدنيا. رضوا بالحياة الدنيا. خلاص هو هياكل ايه

الحاجات دول لان لو مش متوقع الانسان الآخرة والحساب كل التفكير هيكون في الدنيا - 00:05:17

احنا ترجمنا الحياة الدنيا في ترجمة جسور الجديدة انا ما اعرفش انتم عرفتموا ولا لأ. لكن احنا الحمد لله بفضل الله خرجنا آآ ترجمة

جديدة للقرآن الكريم باللغة الانجليزية اسمها آآ آآ قراءات ذنوب القرآن. آآ ترجمة جسور لقراءات القرآن - 00:05:37

كريم العشر ترجمنا الحياة الدنيا في هذه الترجمة حياة لايف الدنيا من الأدنى بمعنى الاقرب يبقى الحياة الدنيا. يعني الاولى الاولانية الاقرب والآخرة الثانية اللي بعدها يبقى فيه ناس اكتفت بالحياة الاولانية اللي هي عايشاها دي فاكدة ان ما فيش حاجة ثانية بعدها -

00:05:59

مع ان ربنا بيقول وان الآخرة ما هي الحيوان الحياة كلها هي الآخرة هي اهم حاجة. طيب ورضوا بالحياة الدنيا واطمانوا بها. مكتفين

خلاص بها ايه اللي يعني يفوق الانسان من الغفلة دي - 00:06:31

اية الايات بتاعة ربنا اية كده زي الفيروس اللي قعدنا كلنا في بيوتنا خايفين نخرج رغم التقدم العلمي اللي عندنا اه سيدنا يونس الاية

بتاعته بقى كانت حابسة زي اللي احنا محبوسينها دي - 00:06:54

بس هو بقى ايه ربنا حبسه في اخر مكان في الدنيا ممكن يخطر على بال انسان. تخيل انت واحد يتحبس جوة سمكة الحوت احنا

حبسنا الخوف من مخلوق صغير مش بيتشاف لكنه قاتل. اية واضحة جدا ايضاً - 00:07:10

للاسف معزمننا لسة مش مركز كمل الاية والذين هم عن اياتنا غافلون الايات الابراهيم بيعتها عشان تفوق الناس ويعرفوا انهم ما

ينفعش يرضوا بالحياة الدنيا الناس برضه بتغفل عنها. معظمنا غافل عن الاية - 00:07:29

احنا في قلبها دلوقتي احنا لو كان في كتاب بعد القرآن لسة ما نزلش. كنا احنا هنذكر فيه وقصتنا دي هتذكر فيه. زي ما كده يعني

قصة ثمود يا قوم وعاد وقوم لوط كل دول ذكروا احنا كان ممكن نذكر لو كان في كتاب ثاني بعد كده. اللي بيحسبوه ده اية من اكبر

ايات ربنا - 00:07:47

ازاي في ناس لسة مش شايعة مش شايعة تجليات قدرة ربنا بعد كل ده دايماً كنت اقرا سورة الفيل الذي اطعمهم من جوع نعمة

وامنهم من خوف دي نعمة ما يآمن حد من الخوف اصل مهما كان الخوف هيبقى قد ايه يعني - 00:08:09

قاعدين ازاي ؟ قوم كاملين يخافوا يعني احنا عرفناهم عرفنا يعني ايه ان كوكب الارض كله يخاف كله تمنية مليار واحد خايف

النهاردة. الواحد خايف يفتح باب بيته الموت مستني برة باب البيت. عايزين اكثر من كده ايه - 00:08:36

ها طب دول هيحصل لهم ايه ؟ الاية اللي بعدها. اية تمنية. اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون حلو قوي ادي انت عرفت بتعمل ايه

بقى بعد انتهاء الفيديو ده - 00:08:51

ارجع زي ما كنت قصاد كده في ناس ثانية ربنا يا رب يجعلنا منهم الاية اللي بعدها الاية تسعة ربنا قال فيهم ان الذين امنوا وعملوا

الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم - 00:09:06

تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم. اللهم اجعلنا منهم يا رب ربنا بيقول بيهديهم بايمانهم يعني بسبب ايمانهم بس احنا كنا

متوقعين نقول ايمانهم وعملهم الصالح. ما هو الاية بتقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم - 00:09:24

ايمانهم العمل الصالح هو ترجمة للايمان اثبات للايمان لكن الايمان هو المقصود الواحد ممكن يؤمن وما يلحقش يعمل عمل صالح

العمل الصالح مش مطلوب لذاته ولكن لانه بيطرح حقيقة الايمان - [00:09:43](#)

او زي ما كان الشيخ بتاعي بيقول الشيخ آآ مجدي الهالي الايمان بزرة والعمل الصالح مائة انت بتروي بها البزرة فتنبت النبتة دعواهم فيها في الجنة سبحانه اللهم وتحيتهم فيها سلام - [00:10:04](#)

واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. شل تحياتهم فيها سر. يعني ربنا بيقول لك ان هم هيحيوا بالسلام وهيحيوا بالسلام شيلها خرينا نتكلم في الدعوة دي ايه دعواهم فيها يعني دعاؤهم عبادتهم في الجنة - [00:10:26](#)

سبحانك اللهم واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. يبقى التسميع والتحميد دي عبادة الناس في الجمع فاكربين في العزل سيدنا يونس كان بيعمل ايه يعبد ربنا ازاى؟ لا اله الا انت - [00:10:42](#)

سبحانك اني كنت من الظالمين. سبحانك تسبيح. يعني ايه تسبيح؟ يعني تنزيه الله عن كل نقص رفض ان يكون فيه نقص في ربنا ابد الجنة ايضاً ننزه الله عن كل نقص - [00:10:58](#)

طيب ايه اللي بيحصل النهاردة؟ عكس العبادة اللي المفروض نقوم بها وهي تسبيح الله اي تنزيه عن كل نقص النهاردة النهاردة لسة النهاردة على تويتر كاتب خليجي كاتب في تويتر ان انظار العالم تتحول وتتجه نحو المعامل والمختبرات بعيدا عن الاديان. لان هذا هو الذي سينقذه - [00:11:17](#)

طبعاً احنا لا ننكر ان الله سبحانه وتعالى قد فرض علينا التوجه نحو المختبرات والمعامل والنظر والاستكشاف حتى نصل لاسباب النجاة. ولكن الشؤم كل الشؤم هو ان الانسان يتعلق بالاسباب ويعبد الاسباب - [00:11:40](#)

هذا الخطاب هو خطاب انا رفضت انها تترجم الانسانية هم قاصدين يسموا هذا الدين الجديد هيومانزم عشان يبقى اسمه بالانسانية فما حدش يقدر يهاجم الانسانية. لا اسمها الانسانية نسميها الانسانية. دين جديد - [00:12:04](#)

بعيدا عن الالحاد اختاروا له اسم بمنتهى الزكاء عشان ما حدش يقدر يهاجمه وفي هذا الدين يقول لك ما يهمناش اصلا فيه خالق او لا مش قصتنا. المهم ان الانسان هو اللي موجود اكيد - [00:12:24](#)

وهو اللي بيحل المشاكل فلو عندكم خالق وفيه اله يبقى هو اللي بيعمل مشاكل ويعمل اخطاء واحنا اللي بنحلها واحنا اللي بنبحس عن الدواء. ثاني غرور ثاني كبر كان الانسان بينسى نفسه بينسى ضعفه وبينسى نقصه. بص - [00:12:38](#)

اتفضلوا بصوا بيعملوا ايه للعيال. ايه سيزون فورد شيلدرن على الفيسبوك احتمال ده يكون طالع عندكم مقلوب. لان انا بصور سيلفي ما تشوفوني كده بشرب كده اهو لو شفتني بشرب بالشمال يبقى انتم شايفين الصورة مقلوبة انا بشرب بايدي اليمين. على اليوتيوب

هتطلع مزبوبة - [00:12:53](#)

عاملين كتب للاطفال اتفضلوا بيشرحوا لهم الايه الالحاد بالطريقة جميلة يقدموا لها ايه كمان بقى بشرحين للاطفال برضه الايه؟ فكر الهيومانيزم اللي هو فكرة عدم وجود آآ اللي هو ان - [00:13:13](#)

الانسان يكون هو الله هو محور الكون نفسه. وعاملين حتى في الاول كده حاجات يجزبوا بها الاطفال. يجيب لك مين الناس اللي في الدنيا؟ النجوم اللي بنحبها منهم الواد اللي مس هاري بوتر مش عارف اسمه دانيال ريد كليف - [00:13:37](#)

حاولوا يروجوا لهذا الدين الجديد ثاني يعني يعني هؤلاء لابد ان هم يخرسوا لان احنا في مشكلة كبيرة النهاردة نحتاج فيها ان احنا نتضرع الى الله ونبحث ايضاً عن الدواء ونستكشف ولكن نعلم ان الدواء مش هو اللي - [00:13:53](#)

مسألة عقدية مهمة جدا ولو يعجل الله الاية اللي بعدها. ولو يعجل الله للناس الشر خلي بالك في ناس اتحدث ربنا وقالوا في نفس السورة رح لاية تمانية واربعين ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين - [00:14:15](#)

فين بقى العذاب اللي هينزل عليه من ربنا ده؟ يلا هو فين؟ ان كنتم صادقين. اتحدوا ربنا. هم يبقى فيه ناس استعجلت الشر. ورونا الشر ده فين؟ ما بيغيش ليه؟ فبيستعجلوه بيستعجلوا حدوته. اتحدوا ربنا في الانفال. سورة الانفال ايضاً. اللهم ان كان - [00:14:39](#)

هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم. يا سلام شوفوا التحدي. فلو ربنا اهلكهم يبقى استجاب لهذا التحدي زي ما استجاب للاستعجال بالخايمة برضه كانوا بيطلبوا الخير - [00:14:56](#)

ان ربنا رزقهم بالخير فهو استجاب للاستعجاب بالخير ربنا ادى الناس كلها سواء او مسلمين او مؤمنين اللي طلبوه. اعطاهم واعطوا او اعطوا بعض اللي هم طلبوه. وده اللي احنا بنشوفه. حتى عند غير المؤمنين. فلو ربنا كان استجاب - [00:15:13](#)

التحدي بتاعهم والاستعجالهم للشر دوا لقضي اليهم اجلهم نرجع تاني للاية العشرة لقضي اليهم اجلهم. يعني كان موتهم ولكن عمل ايه بقى فنظروا الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون. يعمهون. نسيب - [00:15:32](#)

الناس اللي مش متوقعة انها هتقابلنا دي وانها هترجع وهتتحاسب في طغيانهم يعمهون يعني يتحيرون مش متأكدين هم نفسهم سموا نفسهم ايه ؟ يعني ايه لا ادريين هم في ناس مستنية نفسهم الا ادريين ده على فكرة معظم الملحين مش ملحين هم لا ادريين يقول لك انا مش عارف - [00:15:56](#)

مش متأكد كثير ربنا ولا لا يعمهون في طغيانهم يعمهون ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم الاية اتناشر اذا مس الانسان الضر - [00:16:24](#)

تدبر تدبر حط نفسك في الاية بقى اذا مس الانسان الضرا ه زي المصيبة اللي احنا فيها دلوقتي شغل ما حدش عارف يرجع تاني ولا لا احنا هنموت امتى مش عارفين - [00:16:47](#)

الفيروس ممكن يدخل لنا مع البقالة اللي داخله اصلا البيت. يعني احنا ما بنخرجش البقالة اللي داخله ممكن يكون عليها فيروس ايه الرعب ده واذا مس الانسان الضر احنا في حالة ضر دلوقتي - [00:17:01](#)

جعانة بجنبه حتى وهو نايم بنحط راسنا على المخدة بنقعد ندعي ربنا يا رب يا رب ارفع الغم ده عننا يا رب ها او قاعدا او قائما في كل احواله قريب من ربنا اوي وبيدعي يا رب يا رب الغمة تزول يا رب احفزنا واحفز اولادنا - [00:17:15](#)

فلما كشفنا عنه ضره بعد شهر او شهرين او ثلاثة الله اعلم هتزل امتى الغمة دي مر كأن لم يدعنا الى ضر مسه. هم. ولا كأنه يعرف ربنا. ولا كأن كان في مشكلة ولا كأنه كان محتاج - [00:17:34](#)

من ربنا حاجة في يوم من الايام كحلنا للأسف يعني ندعوا الله ان احنا ما نبقاش كده. ندعو الله ان بعد ما تزول الغمة نفضل قريبين من ربنا كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون - [00:17:50](#)

عارفين مسرفين ترجم لها ايه في آآ ترجمة مؤسسة جسر ترجمنا مسرفين كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون. لانهم متطرفين. المسرف ده متطرف مبالغ في الكفر مبالغ في الجحود البني ادم لما يبقى محتاج حاجة بيبقى زي الكلب. ولما ياخذ اللي هو عايزه بيبقى طاووس - [00:18:09](#)

هو ما ينفعش الواحد بيبقى بين الاثنين! ده حاجة سبحانه الله غريبة جدا ولقد اهلكنا القرون من قبلكم. لما ظلموا الله! يعني اول الامم دي ما بتظلم كل اشكال الزلم بقى - [00:18:42](#)

تؤدي للاهلاك. ولقد اهلكنا احنا بنتكلم عن اهلاك. القرون اللي هي الامم السابقة من قبلكم لما ظلموا الزلم يؤدي للاهلاك. واللي احنا فيه ده ممكن يتحول للاهلاك. والارقام اللي عمالة تتضاعف كل يوم. والدالة الاسية اللي عمالين نتابعها - [00:19:01](#)

يبقى احنا هنتوقف عن الزلم امتى كل اشكال الزلم ظلم النفس بالكفر وبجحود النعمة وظلم الاخرين زلم الانسان لكل من هو تحت تصرفه وتحت سطوته لا اله الا الله ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات - [00:19:22](#)

وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين. ربنا بيوصف الناس اللي ما بتتعضش باياته بانهم مجرمين ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم وبعد كده انتم جيتوا بقى خالفتمهم. هم - [00:19:54](#)

ومسكتكم الارض نزام عالمي جديد نزام الامم المتحدة ها خلي بالك اصلا الفيروس ده ضرب الدول العضوة في مجلس الامن الخمسة اكبر دول هي اللي مضروبة النهاردة آآ ليه لننظر كيف تعملون - [00:20:12](#)

الخلائف اللي جم دول بنزام عالمي جديد. نزام الامم المتحدة ده اللي هو اصلا نزام زالم. نزام عنصري خمس دول في الامم المتحدة تقدر اي دولة منهم تقضي على حلم كل الدول بحاجة اسمها الفيتوليه لمجرد ان هو امريكاني لمجرد - [00:20:29](#)

هو الصيني لمجرد ان هو فرنساوي. لمجرد ان هو بريطاني. لمجرد ان هو بتاع ده روسي نزام زالم اصلا نفس اللي حصل لقوم عاد

وتمود ولوط يحصل لكم انتم كمان ما فيش على راسكم ريشة الاية بتقول كده. ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون. هتتعظوا ولا لأ - [00:20:49](#)

قعدنا قد ايه دلوقتي اقول قوللي هذا واستغفر الله لي ولكم فيستذكرون ما اقول وافوض امري الى الله. واسأل الله بجاه سيدنا محمد اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد صلاة تأتينا من الله برزق وفرج - [00:21:12](#)

وحفظ من كل بلاء نزل من السماء او من الارض خرج ترفع عنا البلاء والغلاء والفناء والقحط والحرث وتخرجنا من هذا الضيق الذي عن طوره خرج بجاه من صلى بالانبياء ثم عرج. وبجاه الالي والاصحاب لا سيما الصديق ومن - [00:21:38](#)

ولد صلاة ما صلاها مهموم الا وانفرج ولا مسجون الا وخرج وعلى اله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:22:04](#)